الباقي الخبث لما كان اسكانه يلتبس بالمفرد وقول المصنف كانوا يتناوبونه اي يأتونه مرة بعد مرة وهو افتعال من النوبة قوله رقبت هو بكسر القاف . الاداوة بكسر الهمزة وفتحها هي المطهرة قال ابن فارس في المقاييس هي من الاداة لانها تعمل اعمالا حتى يوصل بها الى ما يراد . قوله لا يمسكن بضم الياء . قوله اما احدهما فكان لا يستتر قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فالمشهور يستتر بتاءين وهي متفق عليها والثاني يستنزه بالنون والزاي وهي في ابي داود ومسلم ايضا والثالث يستبرئ بباء موحدة وهمزة بعد الراء وهي في البخاري وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات والرابع يستنثر بنون وثاء مثلثة وهو مروي باسناد صحيح والخامس هكذا والتالتان سيان قوله يمشي بالنميمة يقال نممت من النميمة بالتشديد في الشر ونميت بالتخفيف في الخير ذكره ابو عبيد في غريبه . قوله فغرز بالزاي كذا في رواية البخاري ورواه مسلم بالسين قال الحافظ ابو مسعود الحارثي وموضع الغرس كان بازاء الرأس ثبت ذلك باسناد صحيح قلت وفي رواية غرز نصفه عند راسه ونصفه عند رجليه ذكرها صاحب الترغيب قوله يخفف وفي لفظ ان يخفف يذكر أن قال القاضي ابو الفرج النهرواني في كتابه الجليس الصالح ولعل مثل كاد في أن خبرها الغالب فيه تجرده من أن كقوله تعالى لعلكم تفلحون لعله يتذكر وقد تدخل عليه أن الحاقا لها بعسى لاشتراكهما في باب الترجي والتوقع ومما وقع السؤال فيه حال صاحب القبرين وهل كانا مسلمين وروى ابن ماجة قبرين جديدين وروى صاحب الترهيب من طريق الطبراني باسناده عن ابي الزبير عن جابر قال مر نبي الله صلى الله عليه وسلم على قبرين من بني النجار هلكا في الجاهلية فسمعهم يعذبون في البول والنميمة ثم قال هذا حديث حسن وان كان اسناده ليس

كذا بالاصل ولعله (وهو افتعال) لانه اثناب على وزنه افتعل لا افتعل

٢ كذا ولعله مثناتان

٢ كذا هنا وانما هو على الحالين من مادة (ن م ي) والنميمة من مادة نمم (ن م م) ولفظ النهاية «نميت الحديث أنميه اذا بلغته على وجه الاصلاح .. فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما وهذا واضح اهـ

٤ صوابه النهرواني

كانا مسلمين

بالقوى لانهما لو كانا مسلمين لما كان لشفاعته لهما الى ان تيبس الجريدتان معنى ولكنه لما رآهما يعذبان لم يستجز من عطفه ولطفه تركهما فشفع لهما الى المدة المذكورة قوله . لولا ان اشق على امتي في ظاهره اشكال لان لولا تفيد امتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا زيد لاكرمتك وههنا الممتنع المشقة والموجود الامر فوجب تاويله على حذف مضاف اي لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب قوله يشوص هو بفتح الياء وضم الشين المعجمة وبالصاد المهملة والشوص دلك الاسنان بالسواك عرضا وقيل الغسل وقيل التنقية وقال ابن دريد هو الاستياك من اسفل الى علو ومنه سمي هذا الداء الشوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه قوله فابده بفتح الموحدة وتشديد الدال المهملة اي اطال النظر اليه يقال ابددت فلانا النظر اذا طولته اليه واصله من التبديد وهو التفريق قوله فقضمته هو بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة كذا ضبطه ابن الاثير وغيره اي مضغته باسنانها ليلينه والقضم باطراف الاسنان والخضم بالفم كله قاله ابن فارس وقال القاضي عياض في المشارق رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع ورواه بعضهم بالضاد المعجمة قوله ثم دفعته كذا وقع في النسخ قيل وصوابه رفعته بالراء قوله ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا هذا يتضمن التوحيد ذكره السهيلي قال وذكر الله تعالى على قلب كل مؤمن هذا في الآحاد فكيف بسيد البشر عليه افضل الصلاة والسلام ولعل هذا اتفق حتى لا يشق الحال على الناس فربما عقل اللسان فوحد الجنان لئلا يبقى غضاضة على من لم ينطق انتهى وفي رواية اللهم الرفيق الاعلى وعلى هذا فهو منصوب والعامل فيه فعل اي اختار الرفيق الاعلى ويجوز رفعه على انه خبر اي اختياري الرفيق الاعلى وفي العلم المشهور لابن دحية اهل اللغة يقولون انه تصحيف

١ كذا بالاصل ولعله (الجريدتان) لانه فاعل تيبس

كذا بالاصل منونا وصوابه (امر ايجاب) بالاضافة

بعض

١ ان غفل

٢ كذا بالاصل ولعل الصواب اسقاط (في) لانه حال وعلى هذا فهو منصوب الخ فليتأمل